

فلاح بن راكان

ومن شعر فلاح بن راكان الذي قال هذه القصيدة عندما سأله ابن عمه خالد الحثلين وقال له إنك شبت يا فلاح وأنت لازلت في عز الشباب فقال فلاح الشيب يا خالد ولا العيب وقالوا أن الشيب وقار وأنشد هذه القصيدة:

الشيب يا خالد بدا قبل حله
وان كان ذا كبر فلانى يجزع

مدرى بلاني امفارق الخل خله
والا البنادق يوم ناتيلها انصاع

ياما نطحننا من جموع مظهره
وياما عشقنا من حسينات الاقناع

ياما خذينا جل ذود نقله
معاد ينفع فيه صايح وفزع

تشعاه قوم صايحت مدهلله
مثل السباع اللي مضاريم وجياع

ولحقوا هل الببل مانونا بذله
على ظهور مجاذبة كل مصراع

قدها ورانا واحتمى الهوش كله
ثم اعترض في السوق شاري وبيع

وردوا بني عمي بخيل مزله
ترجف حوافرها ويرجفها القع

يوم اقبله مثل القنوف المهله
لا زعزعوا مرزوق ياتنه ارياع

اقفوا هل الببل خلوا المال كله
من ظرب قوم لا حتماً الهوش بتاع

ترمي الجنائز مثل رمي الاجله
يشبع بها ذيب الدويه أليا جاع

اقفى كبير القوم كونه يشله
ام قدم ولا صويب و مرتع

من ظرب قوم للمكاتل مدله
عجمان لامنه وقف عابر الصاع

نواست الحربي اليا شان دله
لينه يجى عقب الصعاير مطواع

قد صار يوم هال عرظه وجله
يوم تجى فيه الخساير والاطماع

سيوف الهنادى جاهننه اظله
يكشف سناها كنه البرق لماع

حرب مشينا به على كل مله
ومدرج ياتى الظرب به تنيزاع

نطحينا جمعه غداء فيه خله
لاهوب للجه ولا هوب للقع

اقفى وعطبات المظراب تملله
خلى السواد وهمل الذود رتاع

من الفشل ما له عظام تشله
ونعطيه من مر العناء باع وذراع

ونبكر الوسمى بحسبة اهله
نرعى الخطر غصبا على كل طماع

وحربنا يقفى وكبده مغله
واليا ذكرنا في حلا النوم يرتاع

واليا عقد عقد لزوم نخله
والى شَبَرَ شَبْرِ جزيناه بذراع

وان صاح صياح على رأس تله
جينا على قب سريعات الافزاع

ننطح شبي العايل بسيف وسله
يوم علا العدوان جاله تمرير

والطير الابرق ماينجيه ذله
لا جاه حر لبرق الريش شلاع

نستاهل الفنجال لامال ظله
في دله يعبالها خمسة انواع

في مجلس راعي الشرف مايمله
وسوالف يطربلها كل سماع

ونار توقد ماحطها بجله
ونجر يصيح كنه الذئب لاجاع

مع لابة تسقى العدو كأس عله
لباست الجوخ المشكل والادراع

وان عاش راسي والسعد مقبل له
اني لفضوهم على كل الاسناع

اعزهم واد محلهم كل زله
عزى وزرعى لحصد كل زراع

وهذا طرات الروح من قبل حله
والاجل ماله غير مولاي دقاع

وكل على فعله لسانه يدله
وقول بلا فعل مثل ظايع ظاع

وأترك هبيل القلب ياعاذل له
ليه تنصحون امولع له تهجراع

وصلاة ربي عد وبل يهله
على نبي للمخاليق شفاع

